سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (224) - الاثنين 13 آب (أغسطس) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	رمضان: لم نلمس تقدماً في الموقف الأميركي	3
2	نواف البشير: السلطات التركية قدّمت كلّ التسهيلات للمواطنين السوريين	4
3	النجار ناشد المجتمع الدولي والدول العربية التدخل لإغاثة أهالي حلب	4
4	بسام عمادي لصحيفة "النهار": النظام السوري معتاد فبركة القضايا	5
	عناوين الأخبار	
5	93 شهيدا .. وإسقاط طائرة لجيش بشار	6
6	الاسعد ينفي انسحاب الجيش الحر من حلب: سنسقط العصابة الحاكمة بالقوة	7
7	النعيمي: الجيش الحر مستعد لمواجهة الكتائب الروسية	8
8	توصية بتعليق عضوية سوريا بـ"التعاون الإسلامي"	8
9	أنباء عن ترحيب الحكومة السورية بحوار المعارضة	9

10	انشقاق المندوب السورى فى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة	10
11	مختطَفو إيران بسوريا.. كفاءات في عمليات القمع	10
12	وسائل إعلام سويسرية: انشقاق دبلوماسي سوري في جنيف	11
13	الحياة: ضبط خلايا سورية مندسة في شمال الأردن	12
14	اطباء في مناطق الصراع يخاطرون بحياتهم لعلاج الجرحى	12
15	قرى حدودية أردنية تحتضن الوجع السوري... وأشلاء الفارين	14
16	مصدر سوري معارض: لا يوجد مشروع سياسي فرنسي لحل الأزمة	16
17	وزير أردني: ضبط عناصر أمن سوري تسللوا إلى الأردن بغرض التجسس	17

رمضان: لم نلمس تقدماً في الموقف الأميركي

الرأي (13.8.2012)

رأى عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري أحمد رمضان «أن الموقف الأميركي ما زال حتى الآن دون المستوى المطلوب»، مشيراً في اتصال مع «الراي» الى أن «تلويح وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون خلال زيارتها لأنقرة بإنشاء منطقة حظر جوي كلام سمعناه في السابق من أكثر من جهة أميركية ونحن نريد مواقف إجرائية وليس مجرد تلويح بتلك الخيارات، في الوقت الذي يُقتل فيه السوريون في شكل يومي»، داعياً المجتمع الدولي الى «توفير كل وسائل الدعم للشعب السوري وتزويد الجيش السوري الحر بالاسلحة كي يتمكن من مقاومة جيش بشار».

مؤكداً أن «بعض الأطراف الدولية ترفض حتى الآن تزويد الجيش السوري الحر بالاسلحة النوعية في حين أن النظام السوري يتم تزويده بالمدرعات والطائرات من روسيا وإيران من أجل قتل الشعب السوري»، آملاً «اتخاذ خطوات عملية تستطيع على أقل تقدير حماية شعبنا من آلة الموت والتدمير».

ورداً على سؤال عن أسباب عدم اجتماع قيادات المجلس الوطني السوري مع كلينتون خلال زيارتها لتركيا السبت الماضي كشف رمضان عن حدوث «لقاء بين وفد من أعضاء المجلس وبعض مساعدي وزيرة الخارجية الاميركية»، لافتاً الى أن «المجلس لم يجد أي تقدم في الموقف الأميركي خصوصاً في ما يتعلق بحماية المدنيين السوريين وإقامة منطقة حظر جوي ومساعدة الجيش السوري الحر»، موضحاً أن «المجلس يركز في هذه المرحلة على الوقائع الميدانية لذلك عقد المكتب التنفيذي لقاء مع قيادة الجيش الحر على الحدود التركية السورية».

وأكد رمضان أن كلام وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو عن أن استقالة المبعوث الأممي الدولي أوقفت الحل الديبلوماسي، يؤكد «أن محاولة إعطاء دفع جديد لمبادرة كوفي أنان قد تكون عملية صعبة للغاية لأن المبادرة بما تتضمنه لم تحقق شيئاً بسبب تعنت النظام المناوئ لأي خيار سياسي».

مضيفاً أن «المشكلة لا تكمن في المبادرة نفسها وإنما في آلية التنفيذ ونحن نعتقد أن الأوضاع الميدانية تجاوزت المبادرة منذ فترة طويلة والمجلس الوطني السوري يعتبر تلك المبادرة قد انتهت وهو يتعامل مع الوضع القائم على هذا الأساس»، مطالباً «مجموعة أصدقاء سورية باتخاذ مواقف ايجابية لصالح الشعب السوري»، قائلاً «نحن لم نسمع سوى الوعود والكلمات والدعم المعنوي ونطالب بمساعدة الجيش السوري الحر بكافة الوسائل التي تساعده على وضع حد لمجازر النظام».

وأشار الى أن «المجلس الوطني يجري اتصالات مع رياض حجاب (رئيس الوزراء السوري المنشق) ومع مرافقين له وسنكشف عن طبيعة الاتصالات ونتائجها في الوقت المناسب».

وتعليقاً على ما قاله رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي حذر من أنّ الدول التي تتدخل في شؤون دول أخرى في المنطقة ستحترق، قال: «فليتذكر المالكي التدخل الدولي الذي حصل في العراق عندما كانوا هم أيضاً يطالبون المجتمع الدولي بحماية الشعب العراقي ضد نظام صدام حسين»، داعياً المالكي الى «وقف تحويل العراق معبراً للاسلحة الايرانية التي تصل الى بشار والكفّ عن إمداد عصابات النظام بالاسلحة التي يُقتل بها شعبنا».

ودعا رمضان القادة العرب والمسلمين الى اتخاذ مواقف تاريخية في القمة الإسلامية التي ستعقد في مكة، «نأمل اصدار مواقف تعزز حق الشعب السوري في تقرير مصيره وتشدد على عزلة النظام وتنهي عضويته في كل المؤسسات العربية والدولية وأن تكون هناك حملة إغاثة دولية لصالح النازحين السوريين الذين وصل عددهم الى مليونين ونصف المليون ومساعدة أهلنا في الداخل»، مشيراً الى أن «المشاورات جارية من أجل تمثيل المجلس الوطني في قمة مكة».

نواف البشير: السلطات التركية قدّمت كلّ التسهيلات للمواطنين السوريين

الجمهورية (13.8.2012)

أكد عضو المجلس الوطني نوّاف البشير لـ"الجمهورية" أنّ السلطات التركية قدّمت كلّ التسهيلات للمواطنين السوريين، ومنحت بعض المعارضين جوازات سفر تركية، وتجاوزت عن عدم حيازة سوريين أوراقاً ثبوتية، وأمّنت لهم المسكن والملبس والطبابة والمعيشة لأجل رابط الدين والإنسانية، في حين كان بعض الدول العربية متردّداً في هذا الشأن.

وفي المقابل، هناك أكثر من طرف في المعارضة أشار إلى تبدّل في المعاملة منذ نحو ثلاثة اشهر نتيجة سوء تقدير الجانب التركي لأمد الأزمة. من هنا، كان القرار التركي بنقل معظم القيادات إلى الجنوب أي إلى مخيّمات اللاجئين وهي تعبير حقيقي للنزوح، ومن الصعب على من تنعّم في شقة ضمن بناء أنيق في وسط إسطنبول أن يمكث مع عائلته في خيمة.

النجار ناشد المجتمع الدولي والدول العربية التدخل لإغاثة أهالي حلب

الشرق الأوسط (13.8.2012)

أكد عضو المجلس الأعلى لقيادة الثورة في حلب ياسر النجار أن مطار "منغ" العسكري تحول إلى ثكنة عسكرية للدبابات والمدرعات بعدما أصبح محاصرا من قبل الثوار، لا سيما أنه موجود ضمن مساحة مسيطر عليها من قبل "الجيش الحر".

وقال لـ"الشرق الأوسط": "النظام لا يجرؤ على إخراج الآليات منه إلا بغطاء جوي، ولا يقوم بذلك إلا ليلا»، لافتا إلى أن الثوار يقومون باستهدافه يوميا بمدافع الهاون (60) و(82)، ذات القدرة التدميرية المحدودة مقارنة مع التي يمتلكها النظام".

وناشد النجار المجتمع الدولي والدول العربية التدخل لإغاثة أهالي حلب الذين لا تصلهم المساعدات من أي دولة باستثناء بعض الجمعيات المحلية.

مشيرا إلى أن أغنياء حلب الذين كانوا يقدمون المساعدات للنازحين هربوا من منازلهم ولم يعد هناك من يساعد الفقراء. كما أفادت الهيئة العامة للثورة بقطع شبه كامل للاتصالات والإنترنت عن المدينة وتشويش على أجهزة الاتصالات.

بسام عمادي لصحيفة "النهار": النظام السوري معتاد فبركة القضايا

النهار (13.8.2012)

نقلت صحيفة "النهار" عن عضو المجلس الوطني السوري السفير بسام العمادي قوله "ان تكليف النظام السوري ميشال سماحة بما قام به يشير الى ان النظام يخاطر بأهم أوراقه في لبنان على غرار ما يفعله على الحدود مع تركيا."

و أضاف أن "النظام السوري حاول اقحامه في قضية المخطوفين اللبنانيين الـ11 و أنه معتاد فبركة هذه القضايا."

زاكري: على القوى الخارجية توفير أسلحة مضادة للطائرات

رويترز (13.8.2012)

حث فواز زاكري عضو المجلس الوطني السوري المعارض اثناء زيارة لمقاتلي المعارضة في حلب القوى الخارجية على إرسال اسلحة وذخيرة لمساعدة السوريين في الدفاع عن انفسهم.

وقال وهو يحمل بندقية سوداء قرب الخطوط الامامية في حي سيف الدولة انهم لا يطلبون دبابات او قاذفات مدفعية بل يحتاجون إلى أسلحة مضادة للطائرات وصواريخ حتى يتمكنوا من وقف هجمات جيش بشار والقصف اليومي.

93 شهيدا .. وإسقاط طائرة لجيش بشار

الجزيرة - وكالات (13.8.2012)

قالت لجان التنسيق المحلية إن 93 شخصا استشهدوا اليوم الاثنين بنيران جيش النظام معظمهم في ريف دمشق ودرعا وحلب، وفي الأثناء قال ناشطون إن عناصر الجيش السوري الحر أسقطوا طائرة حربية من طراز (ميغ 23) وأسروا قائدها، في حين قالت وكالة الأنباء الرسمية إن الطائرة سقطت بسبب عطل فني.

وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بأن جيش النظام قصف حي القدم في دمشق، ووقعت اشتباكات في حي القابون، كما تجدد القصف على مدينتي التل والزبداني في ريف دمشق. وأعلن المجلس الوطني السوري أن مدينة طفس في درعا بحاجة للإمدادات الطبية والغذائية، فيما أعلن الثوار بدء ما سموه معركة تحرير مدينة حمص.

وبعد أيام على اقتحامها حي صلاح الدين في حلب باشرت قوات النظام السوري اقتحام حي سيف الدولة في غرب المدينة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان "اقتحمت القوات النظامية السورية مدعمة بدبابات القسم الغربي من حي سيف الدولة وتشتبك مع مقاتلين من الكتائب الثائرة"، وأشار إلى استمرار القصف على بعض المناطق في حي صلاح الدين في جنوب غرب المدينة الذي كانت دخلته قوات النظام الخميس الماضي، ولا تزال تواجه فيه "بعض جيوب مقاومة".

وأوضح المرصد أن مقاتلي المعارضة شنوا فجر الاثنين "هجوما على فرع المخابرات الجوية ومركز الكتيبة المدفعية في حي جمعية الزهراء في غرب المدينة"، وأشار إلى أن "الاتصالات صعبة جدا مع حلب والأخبار قليلة ومحدودة".

وفي ريف دمشق، استمر القصف على منطقة التل التي تحاول قوات بشار السيطرة عليها منذ أيام، كان القصف شمل صباحا أيضا بلدتي عربين وعرطوز ووقعت اشتباكات في بلدتي حرستا والكسوة.

من ناحية أخرى، قال مقاتلو المعارضة في شرق سوريا إنهم أسقطوا مقاتلة للقوات الجوية اليوم الاثنين، وأظهر تسجيل مصور حمله أحد ناشطي المعارضة على موقع يوتيوب قائلا إنه صور في بلدة الموحسن في محافظة دير الزور بشرق البلاد طائرة حربية تخترق السماء وسط إطلاق كثيف للنار وفجأة تندلع النار بالطائرة وتبدأ بالدوران مخلفة وراءها شريطا من الدخان.

وهتف ناشط "الله أكبر طائرة مقاتلة من طراز ميغ سقطت في بلدة الموحسن". ولم يكن بالتسجيل ما يشير إلى ما إذا كانت الطائرة سقطت بفعل نيران المقاتلين أم بصاروخ مضاد للطائرات.

وهذه هي المرة الأولى التي يتبنى فيها الجيش الحر رسميا إسقاط طائرة مقاتلة منذ بدء الاضطرابات في سوريا قبل 17 شهرا.

ونقلت رويترز عن مصدر في المعارضة يعمل مع المقاتلين في المنطقة أن المقاتلين استخدموا مدافع مضادة للطائرات عيار 14.5 في إسقاط الطائرة التي قال إنها من طراز ميغ 23 وكانت تحلق على علو منخفض جدا ضمن سرب.

وفي شريط فيديو نشر على موقع يوتيوب على الإنترنت، أعلنت مجموعة قالت إنها تنتمي إلى الجيش الحر تطلق على نفسها اسم "لواء أحفاد محمد– كتيبة عثمان بن عفان" أسر الطيار.

وتحدث رجل بلباس عسكري في الفيديو قائلا "أنا النقيب أبو الليث، قائد لواء أحفاد محمد. تم بعون الله إسقاط طائرة ميغ 23 في مدينة موحسن في منطقة دير الزور صباح الاثنين 13 أغسطس/ آب على يد أبطال لواء أحفاد محمد".

وظهر في الفيديو رجل ملتح بشكل خفيف محاطا بثلاثة مسلحين بينهم اثنان بلباس عسكري، وهو يقول "أنا العقيد الطيار الركن مفيد محمد سليمان. كلفنا بمهمة قصف مدينة موحسن".

ويؤكد أبو الليث أن "الأسير سيعامل وفق ما يمليه علينا ديننا وأخلاقنا ووفق التزامنا باتفاقية جنيف الخاصة بأسرى الحرب".

ويقول المقاتلون الذين تتألف ترسانتهم في معظمها من بنادق هجومية ومتفجرات وقذائف صاروخية إنهم غير قادرين على منافسة القوة الجوية التابعة للجيش. وفي الأسابيع الأخيرة شوهدت مقاتلات تطلق صواريخ على قرى يسيطر عليها المسلحون وعلى مدينة حلب.

الاسعد ينفي انسحاب الجيش الحر من حلب: سنسقط العصابة الحاكمة بالقوة

الأهرام (13.8.2012)

نفى قائد الجيش السوري الحر رياض الأسعد قائد في حديث لصحيفة "الاهرام" المصرية ما رددته بعض وسائل الإعلام عن انسحاب الجيش الحر من حلب مؤكدا استمرار الاشتباكات مع جيش النظام السوري حتي اسقاطه قريبا".

واكد ان " ليس هناك تمويل خليجي رسمي للجيش الحر وكل ما تسمعه مجرد كلام"، مضيفا "صحيح ان بعض مواطني دول الخليج يقدمون تبرعات شعبية للثورة السورية، لكنها لا تكفي ونتمنى ان يكون هناك تمويل رسمي كبير لدعم عملياتها"، مضيفا "نستفيد من عمليات الاستيلاء على معدات جيش النظام واسلحته وذخيرته في تسليح انفسنا، كما نعتمد على التبرعات الشعبية".

ولفت الى ان " أي متابع للشأن السوري يعرف طبيعة نظام الحكم فيها، يعرف انه لا يمكن إسقاط هذه العصابة الحاكمة إلا بالقوة، لأنها تعتمد نظاما امنيا قمعيا يمتلك ترسانة من الاسلحة"، مضيفا "لذلك فإن العمل العسكري هو الوحيد القادر على إسقاط النظام".

وحول احتجاز الايرانيين أشار الى ان " إيران متورطة في دعم نظام بشار أسد، ولولا هذا الدعم الايراني ما بقي النظام متماسكا حتى الآن"، مشيرا الى انها "تقدم له الدعم المالي وتمده بالرجال وبالعتاد وهي حليف استراتيجي للنظام في سوريا،

وقد احتجزنا هؤلاء لتورطهم في عمليات قتل لأبناء الشعب السوري، وهم الآن قيد التحقيق لمعرفة تفاصيل تورطهم"، مضيفا " لم نبت للان في مصيرهم, وعندما ينتهي التحقيق معهم سنتفاوض بشأنهم".

وحول تعرض الايرانيين للتعذيب اكد ان "هذا غير صحيح فالجيش الحر يحترم حقوق الانسان وحقوق الأسري"، مؤكدا ان "الإيرانيين يتلقون معاملة طيبة للغاية، وقد سبق لنا احتجاز لبنانيين عوملوا بشكل كريم واكدوا هم ذلك بانفسهم بعد اطلاق سراحهم".

وردا على سؤال حول دور الجيش السوري الحر بعد سقوط النظام السوري لفت الى اننا " سنكون نواة لتشكيل جيش وطني سوري مهمته حماية البلاد والدفاع عن ثرواتها ومقدراتها وحماية تحولها الديمقراطي، ولن يكون لنا دور سياسي بعد النصر، وسنخدم إرادة الشعب السوري".

النعيمي: الجيش الحر مستعد لمواجهة الكتائب الروسية

الوطن (13.8.2012)

كشف الناطق الرسمي باسم الجيش السوري الحر الرائد ماهر النعيمي أن "سفينة واحدة دخلت ميناء طرطوس، فيما بقيت اثنتان عند الرصيف الخارجي"، مبينا أن "نحو 120 جندياً نزلوا من السفينة بينهم عناصر من "قوات السلام" التابعة لمنظمة الأمن الجماعي الروسية"، موضحاً أن "هذه القوة لا علاقة لها باسم السلام وهي قوة تم تشكيلها لمواجهة الثورة الشيشانية التي طالبت بالاستقلال عن دولة الظلم والطغيان وأطلق عليها اسم الكتائب الشيشانية لتقوم بعمليات اغتيال شملت قائمة طويلة كان منهم الرئيس الشيشاني اللواء جوهر دوديف، وفككت بالقوة المقاومة الشيشانية من خلال مجازر لا تختلف كثيراً عن مجازر بشار أسد، لتقضي على حلم الاستقلال لدى الشعب الشيشاني المسلم".

واعتبر النعيمي في حديث إلى "الوطن" السعودية، مشاركة هذه القوات في عمليات دعم للجيش بشاري يدل على "وصول النظام إلى مرحلة الضعف"، مؤكدا ان "الجيش الحر يراقب وهو بحالة استعداد لمواجهة كل الخطوات وردود الفعل التي قد تتخذها هذه القوة".

وأكد النعيمي أن "قاعدة طرطوس فيها قوة عسكرية كبيرة مكونة من 1750 عنصرا من قوة المارينز الروسي معهم دبابات ومدرعات وصواريخ وأسلحة متقدمة لن تفيدهم في مواجهة الثوار إذا ما سقط النظام"، وأضاف: "سنسمح لهم بالانسحاب فقط وأخذ ما يريدونه من معداتهم الآن لكن في حالة سقوط بشار سنحرق القاعدة ولن نترك لهم جثثا لتعاد إلى روسيا وسنستولي على كل ما يوجد في هذه الأرض المحتلة أو مياهنا الإقليمية التي لوثها العدو المحتل الروسي المجرم".

توصية بتعليق عضوية سوريا بـ"التعاون الإسلامي"

وكالات (13.8.2012)

قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو إن وزراء خارجية الدول الإسلامية اللذين اجتمعوا أمس في جدة السعودية أوصوا بتعليق عضوية سوريا في التكتل الإسلامي، وهو تعليق اعتبرت إيران أنه يزيد تعقيد الأزمة التي بدأت قبل نحو 17 شهرا باحتجاجات شعبية ضد نظام بشار أسد، قبل أن تتحول إلى مواجهات مسلحة مفتوحة.

وترأس إحسان أوغلو أمس اجتماعا لوزراء خارجية الدول الإسلامية تحضيرا لدورة استثنائية لقادة منظمة التعاون الإسلامي تبدأ اليوم في مكة المكرمة بالسعودية.

وعندما سؤل عما إن كان الوزراء دعوا لتعليق عضوية سوريا، أجاب إحسان أوغلو بنعم، وتحدث عن مشروع قرار في هذا الاتجاه تم تبنيه بالأغلبية المطلقة، سيرفع إلى قادة المنظمة، التي تضم 56 دولة إضافة إلى السلطة الفلسطينية.

وقد انتقد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي قبيل بدء اجتماع وزراء الخارجية الدعوات لتعليق عضوية سوريا، قائلا إن "ذلك لا يعني أنك تتحرك على طريق حل المشكل، بل يعني أنك تزيح المشكل جانبا".

ونقلت مصادر مقربة من الاجتماع التحضيري قولها إن الجزائر وإيران –وهما من أهم حلفاء سوريا– وحدهما اللتان عارضتا التوصية بتعليق عضوية سوريا.

وكان إحسان أوغلو اتهم –في كلمة افتتاحية أمام وزراء الخارجية– نظام بشار بممارسة سياسة الأرض المحروقة، وإدخال "سوريا في نفق مظلم لا تعرف نهايته"، وقال إن ما يحدث "نتيجة متوقعة للتجاهل الذي قوبلت به مطالب الشعب (السوري) وتطلعاته المشروعة"، لكنه شدّد على ضرورة "الحفاظ على وحدة سوريا". وقبل ذلك كان الرئيس التركي عبد الله غل صرّح بأنه يتوقع من القمة الإسلامية "رسالة قوية لإنهاء نزيف الدماء في سوريا، وبدء عملية التحول".

وأشار غل –متحدثا في مطار إسطنبول قبيل توجهه إلى جدة– إلى احتمال تعليق عضوية سوريا في منظمة التعاون الإسلامي، مذكرا بأن الجامعة العربية سبق لها أن علقت عضوية هذا البلد قبل نحو عشرة أشهر.

أنباء عن ترحيب الحكومة السورية بحوار المعارضة

وكالات (13.8.2012)

نقلت وسائل إعلام إيرانية عن السفير السوري في طهران قوله إن الحكومة السورية سترحب بالحوار مع المعارضة. وفي حين قالت الصين إن مبعوثة ستزور بكين غدا الثلاثاء، أعلنت فاليري آموس مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أنها ستصل إلى سوريا الثلاثاء أيضا.

فقد نقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية عن السفير السوري في طهران حامد حسن قوله إن حكومة بشار أسد ترحب بإجراء مباحثات منطقية مع أطراف المعارضة في سوريا. وأضاف أن الشرط الوحيد هو أن تتم هذه المباحثات تحت إشراف الرئيس.

انشقاق المندوب السورى فى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

أ ف ب (13.8.2012)

أعلن المندوب السورى فى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فى جنيف انشقاقه وانضمامه إلى المعارضة معتبرا أنه لم يعد قادرا على مساعدة الشعب السورى من منصبه.

وصرح دانى بعاج فى اتصال هاتفى أجرته معه وكالة الأنباء الفرنسية اليوم، الاثنين فى جنيف "ببساطة عندما شعرت أنه لم يعد فى وسعى مساعدة الشعب السورى كان على التحرك"، وأضاف "عندما شاركت فى مفاوضات حول سوريا كان قلقى حماية شعب سوريا وليس الحكومة"، وتابع أنه كان على اتصال منذ بعض الوقت بالمنتدى الديمقراطى السورى المعارض ومقره باريس. وتولى بعاج هذا المنصب قبل عامين.

ويأتى هذا الإعلان الذى صدر الجمعة عبر موقع للمعارضة، قبل نشر الأربعاء تقرير جديد حول وضع حقوق الإنسان فى سوريا طلبه المجلس من لجنة تحقيق مستقلة، ويأمل بعاج فى التوصل إلى توافق حول سوريا فى المجلس شرط "تخلى بعض الدول عن أجنداتها لمساعدة الشعب السورى".

مختطَفو إيران بسوريا.. كفاءات في عمليات القمع

العربية (13.8.2012)

بدأت الملابسات التي أحاطت بالمجموعة الإيرانية المختطفة بريف دمشق بالكشف عن طبيعتها .

ونشرت صحيفة "كورياری ديلا سيرا" الإيطالية تقارير عن مصادر معارضة في إيران وتسريبات من داخل الحرس الثوري تشير إلى أن الحجاج الإيرانيين الـ48 الذين اعتقلتهم عناصر الجيش الحر في سوريا في الرابع من أغسطس/آب ينتمون في الواقع الى شبكة سرية أنشئت لتقديم الدعم ومساندة نظام بشار، وهم ذوو كفاءة وخبرة في عمليات القمع، بحسب المعارضين الإيرانيين.

والوحدة مؤلفة من 150 شخصاً توجهت مجموعة منها إلى سوريا على أن تتبعها مجموعة أخرى في 7 أغسطس، لكن الاستخبارات الإيرانية أرجأت إرسال الفريق الآخر بعد وقوع القسم الأول بقبضة الجيش الحر، بحسب تسريبات من داخل الحرس الثوري الإيراني.

ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" بدورها عن دولت نوروزي التي تمثل المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في بريطانيا أن 18 من المختطفين الإيرانيين في سوريا هم قادة قوات الشهداء التابعة لمحافظة أذربيجان الغربية الإيرانية ومركزها أروميه وأبرز القادة هم: العميد الحرسي عابدين خرّام قائد قوات الشهداء في أذربيجان،

حجة الإسلام كريم حسينخاني قائد قوات الباسيج في أذربيجان، العقيد طالب رحيمي قائد قوات الحرس في ميندوآب.

ويستخدم عناصر الحرس الثوري وفيلق القدس شركة طيران "ماهان" الإيرانية للدخول الى الأراضي السورية بصفة عملاء لشركات تجارية للتمويه.

ومن هذه المؤسسات "ثمين" و"طلاية نور هجرات"، ومقرهما الرئيسي طهران ويترأسها حسن أستياني، ولديها فرعان آخران الأول في أصفهان والثاني في دمشق بإدارة حامد رضا غولباشيان وحجة الإسلام الغزالي، بحسب التسريبات التي نشرتها "كورياري ديلا سيرا". وعمل الحرس الثوري على نقل عناصره الى سوريا إما جواً مباشرة من طهران وأصفهان الى دمشق، وإما براً عن طريق النجف في العراق وصولاً الى سوريا.

كما اعتمد الحرس الإيراني – حسب الصحيفة الايطالية – على الميليشيات المتواجدة في بيروت ونقلها بحافلات إلى سوريا.

ويشرف الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في إيران، على برامج دعم النظام السوري بالتعاون مع اللواء الحاج حيدر الذي يقيم في دمشق، فيما يقوم السفير الإيراني السابق في العراق حسن قمي، وموظف في الخارجية الإيرانية بالاهتمام بالشؤون الاقتصادية والدعم المالي للحفاظ على نظام بشار، حسب الصحيفة.

وسائل إعلام سويسرية: انشقاق دبلوماسي سوري في جنيف

رويترز (13.8.2012)

قالت وسائل اعلام سويسرية إن دبلوماسيا في بعثة سورية في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف انشق وهو بذلك أحدث عضو بالمؤسسة السورية ينقلب على بشار أسد خلال الانتفاضة على حكمه.

وداني البعاج سكرتير ثالث في بعثة سورية في الامم المتحدة بجنيف وكان عضوا في وفدها إلى مجلس حقوق الانسان. ولم يعرف عنه أنه تحدث امام المجلس المكون من 47 عضوا والذي ندد بحكومة بشار اربع مرات خلال الصراع.

ونقلت وكالة الانباء السويسرية (ايه.تي.اس) عن البعاج قوله "أعلنت استقالتي يوم الجمعة في موقع سوري على الانترنت وأبلغت القائم بالأعمال السوري في جنيف."

وأضاف "كنت على اتصال بجماعة معارضة منذ فترة. الوضع يزداد سوءا. شعرت أنني لم أعد أستطيع أن أخدم بلدي في معسكر الحكومة." وقال إنه لا يطلب اللجوء في سويسرا لكن والديه معه في جنيف.

وكان أرفع مسؤول مدني سوري ينشق حتى الآن هو رئيس الوزراء رياض حجاب الذي فر من سورية مع اسرته في السادس من اغسطس آب.

الحياة: ضبط خلايا سورية مندسة في شمال الأردن

العربية (13.8.2012)

نقلت صحيفة "الحياة" اللندنية تأكيدات لمسؤولين أردنيين حول قيام الأجهزة الأمنية الأردنية بالقبض مراراً على خلايا سورية نائمة في عدد من المدن الأردنية التي ينتشر فيها اللاجئون السوريون.

وأكد وزير أردني أن الخلية الأمنية الاستراتيجية التي تضم مسؤولين أردنيين من مختلف المؤسسات الحكومية تمكنت من ضبط خلايا سورية مندسة في مناطق الشمال فضلاً عن ضبط أشخاص قدموا أنفسهم على أنهم منشقون عن الجيش السوري النظامي وتبين أنهم عناصر أمن سوري تسللوا إلى الأردن بغرض التجسس، كما تم إحباط عمليات تهريب أسلحة من سوريا، وفق تأكيدات سابقة لمديرية الأمن الأردنية.

وكان وزير الخارجية الأردني ناصر جودة تحدث في وقت سابق عن "أشخاص سوريين مشكوك فيهم وصلوا عبر مطار الملكة علياء الدولي على فترات ومنعوا من دخول الأردن، حفاظاً على أمن البلد واستقراره".

اطباء في مناطق الصراع يخاطرون بحياتهم لعلاج الجرحى

رويترز (13.8.2012)

قبل أسبوع كان الطبيب البريطاني السوري الاصل الذي اشتهر باسم ابو شامل يلعب مع ابنه الصغير في مانشستر.

والآن يقرفص في ركن أحد شوارع مدينة حلب السورية ليخرج طلقة قناص من فخذ رجل يصرخ جزعاً بينما كان الرصاص يشق الهواء فوق الرؤوس وتتردد في الاجواء أصوات الانفجارات.

كان المقاتلون حملوا الضحية وأخرجوه من حي صلاح الدين المدمر ووضعوه على حشية على بعد امتار قليلة ونزعوا عنه ملابسه. وبسرعة انتزع ابو شامل الرصاصة من فخذه ووضع الضمادات على الجرح وأرسل الرجل الى مستشفى ميداني لم ترصده بعد قوات الحكومة السورية.

ويحتاج مقاتلو المعارضة في حلب بشدة الى رجال مثل ابو شامل منذ ان بدأ القتال في المدينة قبل أكثر من اسبوعين. في ساحة المعركة التي شملت الآن معظم أرجاء المدينة بدأت الامدادات الطبية لمقاتلي المعارضة تشح في الوقت الذي يزداد فيه عدد المصابين.

كان ابو شامل (37 سنة) وله لحية وخطها الشيب يربط حول رأسه وشاحاً فيه مربعات صغيرة زرقاء وسوداء وهو يعالج مرضاه. ويتحدث العربية والانكليزية بطلاقة.

حين سمع ان هناك نقصاً في الاطباء لعلاج ضحايا الانتفاضة السورية المندلعة منذ 17 شهراً ترك ابو شامل وزميلان منازلهم الآمنة في مانشستر. واتجهوا الى جبهة القتال في الوطن السابق.

ومثل كل الاطباء الذين يؤيدون الانتفاضة ضد بشار أسد يعمل ابو شامل في السر ويتجنب المستشفيات العامة المملوكة للدولة. وقال ابو شامل «الاطباء لا يحولون المدنيين او المقاتلين الى المستشفيات العامة والمدنيون لا يجرؤون على التوجه اليها. اذا وصلت وبك جرح من شظية او رصاصة فهذا يعني انك قادم من صلاح الدين او من أحياء قريبة وهذا يعني انك ارهابي».

يجلس ابو شامل مع ستة مقاتلين يرتديون زياً عسكرياً ويحملون البنادق بينما تنفجر على مقربة منهم قذائف المورتر. ويعلمهم الاسعافات الاولية ثم يسلمهم أدوات وقف النزيف وضمادات. وقال «أعددنا عشرات من هذه الحقائب لتوزيعها ومولنا ذلك بشكل كامل من التبرعات التي جمعناها من الاصدقاء والزملاء في مانشستر».

حين وصل صعق ابو شامل من عدد المدنيين الذين اصيبوا في اطلاق النيران. ورأى الكثير من الاطفال مصابين بجروح من شظايا في البطن والرأس والصدر او اصيبوا حين انهارت منازلهم على رؤوسهم من جراء قصف القوات السورية.

وقال «انا جراح ومهنتي تجعلني أرى الدم كل يوم لكنني هنا بكيت مما رأيت».

لم يعد الاطباء يذهبون الى المستشفيات التي بها معدات جيدة ويتوجهون بدلاً من ذلك الى مستشفيات ميدانية بدائية انتشرت في كل حي. هناك عشرات من المستشفيات الميدانية السرية في حلب خصوصاً حي صلاح الدين الذي تحول معظمه الى انقاض من جراء قصف الجيش.

كل هذه المواقع سرية بعدما قصف الجيش بعض المستشفيات من بينها مستشفى تعرض للقصف ثلاث مرات قبل ان يدمر في نهاية الامر. وطلب غالبية الاطباء عدم الكشف عن هوياتهم خوفاً من بطش السلطات.

لم يعد الذهاب الى مستشفى عام وارداً لعدد كبير من الناس. فالجيش يسيطر على المستشفيات الرئيسية ويعتقد ناشطون انها مليئة برجال الامن السوريين.

وقال طبيب «رأيت مقاتلين جرحى يصلون الى واحد من هذه المستشفيات ويتعرض للضرب ويعتقل قبل ان يتلقى العلاج».

كانت أمام مستشفى ميداني عربة اسعاف متوقفة وقد اخترقت جانبها الايسر طلقات الرصاص. قال سائقها ابو احمد «أحدهم الصق قنبلة في عربة الاسعاف بينما كنا ننقل مرضى الى المستشفى، ولحسن الحظ انفجرت حين لم يكن أحد بداخلها».

كان عدد الجراحين بين المسعفين الذين يساعدون المعارضة قليلاً. ونظراً الى توافر الموارد الاساسية فقط هم يعملون على ابقاء الجرحى المصابين باصابات خطيرة على قيد الحياة الى حين تهريبهم الى تركيا لتلقي العلاج.

في احد المستشفيات الذي تفوح منه رائحة المطهرات كان طبيب يرتدي ملابس الاطباء الخضراء يعالج طفلة عمرها تسع سنوات اصيبت بطلق في الخصر. ارتجفت الصغيرة النائمة على جنبها حين أخذ الطبيب ينظف الجرح ويضع عليه الضمادات. وأبرزت الممرضة طلقة صغيرة صفراء انتزعها الطبيب من الجرح.

وفي قبو تفوح فيه رائحة عفنة جلس ابو شامل في عيادة تعالج يومياً 15 جريحاً على الاقل. لم يكن في المبنى كهرباء منذ ايام ولم يكن فيه جهاز للأشعة المقطعية مجرد بضعة ارفف عليها امدادات طبية وانبوبة اكسجين.

وقال ابو شامل ان الكحول ينفع في تطهير الجروح وان تعقيم المعدات الجراحية يتم من خلال تعريضها للنار. واستطرد «نحن مضطرون للعمل في مكان كهذا وان نكون معرضين للقذائف والمدفعية والدبابات. يجب ان نكون وسط المدنيين لنعالجهم».

وفي متجر صغير اقتحمه المقاتلون في حي صلاح الدين بالقرب من شارع تسيطر عليه قوات بشار يجلس طبيب وحيد في غرفة مظلمة بينما تدور المعارك على مقربة.

وقال الطبيب وقد تقلصت عضلات وجهه لدى انفجار قذائف على مقربة «في بعض الايام اسأل نفسي لماذا أفعل هذا. «أنا خائف جداً على نفسي لكن ماذا بوسعي ان أفعل؟ هذا واجبي علي ان أساعد وكيف أفعل هذا».

قرى حدودية أردنية تحتضن الوجع السوري... وأشلاء الفارين

الحياة (13.8.2012)

على الطريق إلى قرية «الطرة» الحدودية، أقرب نقطة أردنية إلى سورية، يقف صف من الحافلات التابعة للجيش الأردني بانتظار عبور اللاجئين السوريين، ليتم نقلهم إلى مخيم الزعتري المشيد في مدينة المفرق الحدودية شمال البلاد.

وفي «الطرة» التي تستضيف ألآلاف من السكان الفقراء الذين تربطهم علاقات قربى ومصاهرة بالعائلات السورية، يخيم الصمت على المنازل المتناثرة في المنطقة الصحراوية بعد ليلة طويلة أثقلتها أعمال القتل والتهجير التي تتعرض لها القرى السورية المجاورة.

عبر علي الدرعاوي «الطرة» ليلاً مع أسرته بعد رحلة طويلة وشاقة من قرية «تل شهاب» السورية المحاذية محمولاً على الأعناق، حيث وصل وأشلاء من جسده مزقتها شظية طلقات مدفعية. استقبله علي الدرابسة (32 سنة) من «الطرة» الذي كان يعاون أفراداً من الجيش على نقله الى مستشفى ميداني قريب من الحدود لتلقي العلاج.

«كانت ليلة قاسية» قال الدرابسة لـ «الحياة» وهو يشق الطريق الوعر إلى الشبك الحدودي الفاصل بين البلدين في صباح ذلك اليوم الحار. مضيفاً بصوت متقطع «كان رجلاً في العقد الثالث حمله بعض الأشخاص على أعناقهم... رأيت بطنه مفتوقاً ومصرانه يُجر على الأرض». وذكر «قمت بمساعدة النجود... وحملناه على نقالة إلى المستشفى الميداني، ومن ثم نقل إلى أحد مستشفيات العاصمة عمان بسبب تردي حالته».

وعن الصمت الذي كان يلف القرية في ذلك النهار، قال الدرابسة «لا نستطيع النوم في الليل بسبب القصف المتواصل.. مشاهد القتلى والجرحى محمَلين إلى قريتنا تعتبر بمثابة كابوس...».

ناجي رشيدات (28 سنة) أحد نشطاء القرية المنهمكين في جمع التبرعات العينية لصالح العائلات الفارة من «جحيم الموت» في سورية، تحدث عن «حالة من الهلع والخوف» التي يعيشها سكان «الطرة» مع ساعات الليل الأولى.

وقال لـ «الحياة»: «نسمع أصوات القصف مع غروب الشمس... منازل السوريين تتهدم يومياً، وبالأمس سقطت قذيفة الى جوار منزلي ولولا لطف الله لهدمت المنزل بالكامل ولقتلت زوجتي وطفلي».

وأضاف: «سكان المناطق الحدودية في الأردن لا يشعرون بالأمان... النساء والأطفال وكبار السن في حالة خوف مستمر».

ولا يختلف المشهد في قرية «الشجرة» المشهورة بزراعة الزيتون التي تشكل محطة عبور لمئات السوريين يومياً. ومع مغيب الشمس تدوي العيارات النارية الصادرة عن أحد المخافر التابعة للجيش النظامي السوري، والمصوبة باتجاه طريق العبور نحو الشيك الأردني.

ومع اشتداد الرماية ووصول اللاجئين إلى الحد الأردني، قال راتب حجازات (27 سنة) من سكان «الشجرة»: «تتكرر مشاهد القتل والدمار مع دخول اللاجئين ليلاً شاهدت أحدهم مصاباً في رأسه، كان منظراً مرعباً لم أره في حياتي».

وقال صالح الزعبي (44 سنة) من بلدة «عمراوة» الزراعية المجاورة لسورية «ما يجري على الجهة أخرى إبادة جماعية وآثارها بدأت تصل إلينا... قبل 3 أيام سقطت شظايا قذائف داخل بستاني وخلفت حفرة كبيرة».

روى الزعبي الذي ارتسمت على وجهه معالم الحزن على فقدان أصدقاء له سوريين قصصاً مأسوية لعائلات فرقتها مطاردة الجيش السوري على الحدود. وتحدث عن «انفصال العائلات عن بعضها خلال مطاردات الجيش النظامي، من أقسى المشاهد التي يعيشها السكان المحليون هنا».

وتحدث نضال البشابشة، مالك أحد المخيمات الموقتة للسوريين في مدينة الرمثا الحدودية عن مشاهد لجوء صادمة أكثرها قسوة وصول سبعة أطفال دون آبائهم وأمهاتهم قبل عدة أشهر، وقال: «كانوا في حالة خوف ورعب مما شاهدوه، بعد أن فقدوا عائلتهم خلال رحلة العبور».

يذكر أن موجات نزوح العائلات السورية عبر الحدود الأردنية زادت أخيراً، حيث سجلت معدلات اللجوء أرقاماً غير مسبوقة تراوحت بين 700 – 1500 لاجئ يومياً خلال الشهر الأخير.

مصدر سوري معارض: لا يوجد مشروع سياسي فرنسي لحل الأزمة

الوكالة الايطالية (13.8.2012)

نفى مصدر سوري معارض أن يكون هناك مشروعاً سياسياً لفرنسا متفق عليه بينها وبين حلفائها وبين القوى السورية المعارضة لحل الأزمة المستعصية في البلاد.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قد قال نهاية الاسبوع الماضي إن بلاده تبذل جهوداً حثيثة من أجل تسوية سياسية للصراع في سورية، دون توضيح ماهية المساعي السياسية

وقال المصدر السوري المعارض الذي فضّل عدم ذكر اسمه في تصريح لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء "على حد علمنا ليس هناك أي مشروع فرنسي لحل الأزمة السورية سياسياً، فكل الطرق السياسية والسلمية اتبعتها أوروبا والغرب عموماً وفشلت، كما أنه ليس هناك أي مشروع أمريكي أو فرنسي حتى الآن بسبب عدم إمكانية الاتفاق مع روسيا" حسب قوله.

وتابع القيادي السوري المعارض "نعتقد أن تصريحات الرئيس الفرنسي هي رسالة فرنسية داخلية للمعارضة الفرنسية المحافظة، وهي قضية فرنسية أكثر مما هي قضية سورية، وهي رد على تصريحات سبقتها للرئيس الفرنسي السابق" نيكولا ساركوزي.

وكان ساركوزي قد دعا مؤخراً إلى تدخل دولي سريع في سورية مشبّهاً إراقة الدماء فيها بالأيام الأولى للحرب في ليبيا التي حشدت فيها فرنسا قوة بقيادة حلف شمال الأطلسي ساعدت مقاتلي المعارضة الليبية للإطاحة بمعمر القذافي.

وأوضح المصدر "لقد اتهم الرئيس السابق اليميني ساركوزي الحكومة الفرنسية بالتقصير وعدم استخدام الحل العسكري وطالب بالتدخل السريع كما فعل هو في ليبيا، وأن هذا الأمر هو مزاودة، وأن هدف ساركوزي أن يطل من خلالها على الشعب

الفرنسي، ورد عليه مسؤولون فرنسيون في الحكومة الاشتراكية بأن ليبيا غير سورية، وأن فرنسا تعمل للوصول إلى حل سلمي سياسي شامل فيما يتعلق بالأزمة السورية".

وبالمقابل، أكّد أن فرنسا "هي شريك هام بدون شك في المعسكر الغربي ولكن يبقى الحسم السياسي والعسكري بيد بالإدارة الأمريكية" حسب تقديره.

وزير أردني: ضبط عناصر أمن سوري تسللوا إلى الأردن بغرض التجسس

الحياة (13.8.2012)

أكّد وزير أردني لـ "الحياة" أنّ "الخلية الأمنية الإستراتيجية التي تشكلت في الأردن تمكنت خلال فترة وجيزة من ضبط خلايا سورية مندسة في مناطق الشمال، فضلاً عن ضبط أشخاص قدموا أنفسهم على أنهم منشقين عن الجيش السوري النظامي وتبين أنهم عناصر أمن سوري تسللوا إلى الأردن بغرض التجسس".